ذيلها إلى تلك العرى وتشد لتنشمر عن لابسها فذلك الشد هو الرَّتْوُ وهو معنى قول زهير : [الكامل] ... ومُفَاضَةٍ كالنِّهْيِ تَنْسُجُه (تَنْسِجُه) الصَّبَا ... بَيضاءَ كَفَّتَ فَضْلَهَا بِمُهَنَّدِ ... .

المفاضة : الدرع الواسعة والنِّهي : الغدير يعني أنه علق الدرع بمعلاق في السيف .

وقوله : يسرو يكشف عن فؤاده ولهذا قيل : سرَيت الثوب عن الرجل إذا كشفته عنه وسروت ; قال ابن هرمة : .

[الطويل] ... سرى ثوبَه عنك الصِّبا المتخايِلُ ... .

ويقال : سَرَى وسَرَّى